

قناص أمريكي يقتل ثلاثة مدنيين عراقيين في الرمادي .. وجماعة «جند الصحابة» تعلن مسؤوليتها عن هجمات ضد الشيعة في بغداد

الحكومة العراقية تؤكد اعتقال الرجل الثاني في تنظيم القاعدة في العراق.. والجيش الامريكي يعلن مقتل اربعة من جنوده



عاملون في احد المستشفيات في بعقوبة ينقلون رجل ام مصابا امس (ا ف ب)



الرجل الثاني في «القاعدة»، حامد جمعة السعيدى

بعد ابو ايوب المصري زعيم القاعدة... و اضاف ان السعيدى اعتقل «في عملية عسكرية شمال بغداد منتصف حزيران (يونيو) لماضي».

وقال ان «ابو همام هو المسؤول المباشر عن المجرم هيثم البدرى العقل المخطط والمدير لتفجير ضريح الامامين في سامراء في شهر شباط (فبراير) الماضي (...)» وعمل على تنفيذ مخطط الزرقاوى في العراق من اجل اشعال حرب اهلية بين الشيعة والسنة، لكنهم خابوا.

واكد ان خلال العملية قتل واعتقل نحو 11 آخرين من قياديي القاعدة من المستوى الثاني واعتقال تسعة آخرين... و اضاف ان «معلومات استخباراتية تم الحصول عليها بعد مقتل الزرقاوى في حزيران (يونيو) الماضي في بعقوبة (...)» وبدأت العمليات للاستدلال عن مكان وجودها في محافظة صلاح الدين (180 كلم شمال بغداد).

وتابع «لقد تم اعتقاله في منتصف حزيران (يونيو) بعد ان انتقل الى شمال بعقوبة بالقرب من نفس المكان الذي قتل فيه الزرقاوى» بغارة جوية امريكية في السابع من حزيران (يونيو) شمال بغداد.

واعلن تنظيم القاعدة تعيين ابو ايوب المصري خلفا له. الى ذلك أعلنت امس الأحد جماعة عسكرية سنية متشددة مسؤوليتها عن سلسلة من الهجمات استهدفت الشيعة في بغداد يوم الخميس وسقط خلالها 50 قتيلاً. وقالت الجماعة التي تطلق على نفسها اسم جماعة جند الصحابة، في بيان وضعته على شبكة الانترنت ان الهجمات جاءت ردا على مقتل مسلمين سنة على ايدي ميليشيات شيوعية. وجاء في البيان المنشور على موقع على الانترنت تستخدمه جماعات متشددة منها تنظيم القاعدة «مكن الله الهوانكهم في جماعة جند الصحابة من تنفيذ سلسلة من العمليات المباركة ضد معاقل الروافض (الشيعة) من جيش الاحمق المطاع (مقتدى الدجال) يوم الخميس الماضي».

واضاف البيان «قول للروافض الحاقدين ان سبوحا قادرا على الوصول الى عمق مناظكم فكلوا ايديكم عن قتل العزل من السنة وانتخوا عن مناصرة المسلمين ولا فلتنزلوا العمليات التي ستنزلون مناصبة بعبون الله ونحن ماشون بعبون الله في احياء فقه سلفنا الصالح في قتال الطوائف المنعته من الميليشيات الرافضية وغيرها». ولم يكتس التحقق من صحة البيان. ودمرت سلسلة من الانفجارات منازل في بغداد قبل حلول ليل الخميس مباشرة مما أدى الى مقتل 50 شخصا واصابة خمسة أمثال هذا العدد تقريبا بعضهم كان في مبنى سكني. وجاءت الانفجارات فيما تجتمعت عائلات في بداية عطلة نهاية الاسبوع. وفي آب (أغسطس) الماضي أعلنت الجماعة مسؤوليتها عن تفجير

■ بغداد -الرمادي -ديي-رويترز-ق ب اف ب: أعلن الجيش الأمريكي مقتل اثنين من جنوده في انفجار قنبلة عند مرور أليتهم شرق بغداد صباح امس الأحد

وقال الجيش الامريكي ان «جنديين من الفرقة المتعددة الجنسيات في بغداد قُتلا حوالي الساعة السادسة بالتوقيت المحلي (2.20 تغ) في انفجار قنبلة يدوية الصنع عند مرور أليتهما شرق بغداد».

وأعلن الجيش الأمريكي امس الأحد ان عنصرين من مشاة البحرية (المارينز) قضيما متأثرين بجروح اصيبا بها خلال هجوم من منفصلين في محافظة الأنبار.

وقال الجيش ان «عنصرًا من المارينز تابع للفرقة القتالي الخامس قُضي متأثرًا بجروح أصيب بها في تحرك معاد في ولاية الأنبار في اول ايلول/سبتمبر». من دون ان يشير الى تاريخ وفاة العنصر.

واضاف ان «عنصرًا (آخر) من المارينز تابع للفرقة القتالي السابع توفي متأثرًا بجروح أصيب بها في تحرك معاد في محافظة الأنبار في الثالث من ايلول/سبتمبر».

وقالت الشرطة ان قنبلة انفجرت في منجر باحد الاسواق الامر الذي أدى الى مقتل أربعة اشخاص واصابة 19 آخرين في بلدة الخالص شمالي بغداد امس الأحد. وتقع السنية متشددة مسؤوليتها عن كيلومترًا شمالي العاصمة ويقطنها خليط من الشيعة والسنة وشهدت في الونة الأخيرة أعمال عنف ذات مواقع طائفية. فقبل اسبوع انفجرت قنبلة داخل سوق للمواد الغذائية في البلدة وفي المساء اقتحم مسلحون سوق في بلدة قتل فيها ما يزيد على 20 شخصا وجرح العشرات.

من جانبه أعلن مستشار الامن الوطني موفق الربيعي امس الأحد اعتقال الرجل الثاني في قيادة تنظيم القاعدة في العراق منتصف حزيران (يونيو) الماضي.

حزيران (يونيو) الماضي لكن توقيفه خلال عملية قامت بها القوات الامريكية والعراقية ليعلن الا امس الأحد. وقال ثلاثة مدنيين مساء امس الأحد واصيب 17 آخرون بجروح ناسفة داخل سوق ناسفة استهدفت سوقا وسط بلدة الخالص ذات الغالبية الشيعية (80 كلم شمال بغداد). بحسب ما افاد مصدر في الشرطة العراقية.

وقال المصدر الذي طلب عدم كشف اسمه ان «ثلاثة مدنيين قتلوا واصيب 17 آخرون بانفجار عبوة ناسفة داخل سوق لببيع الملابس وسط بلدة الخالص».

واضاف ان «انفجارا وقع عند الساعة 18.00 بالتوقيت المحلي (14.00 تغ)».

واعلن مستشار الامن الوطني موفق الربيعي امس الأحد ان «الرجل الثاني في قيادة القاعدة حامد جمعة السعيدى الملقب بابو همام وابو رنا، هو اهم قيادي

بغداد -«القدس العربي»:

تستعد القوات الامريكية ومعها القوات العراقية لتابع اساليب جديدة نظارة المسلمين بالاعتماد على نخبة كبيرة من القوات العراقية التي تستعمل العراق قريبا للشرطة في خطة ان بغداد التي ستبدأ مرحلتها الثالثة في العاشر من ايلول (سبتمبر) الجاري.

ففيما اوضح سلام الزوبعي نائب رئيس الوزراء العراقي ان خطة ان بغداد مستمرة بمرحلة كافة وهي لا تتحدد بأسبوع أو اسبوعين وان القوات الامنية تعمل حسب المعلومات المتوفرة، وان الخطة الامنية تراعى في كل مرحلة تجاوز الأخطاء والمنغصات التي سبقت. أكدت مصادر من وزارة الدفاع العراقية أن مرحلة جديدة ثالثة

من خطة ان بغداد سيبدأ تنفيذها في العاشر من شهر

ايلول (سبتمبر) الحالي، وأشارت المصادر الى ان قوات نخبة امريكية ستصل بغداد قريبا ممثلة بالوحدات الاولى لفرقة الخيالة الامريكية المدربة تدريباً خاصا على عمليات القصف وملاحقة المصاحب المسلحة حيث سيجمل الى بغداد في غضون الايام المقبلة وسيعمل ضمن القوات الامريكية في تنفيذ خطة ان بغداد.

وقال الناطق الاعلامي باسم وزارة الدفاع العراقية ان الصفحة الثالثة لخطة حفظ ان بغداد ستبدأ بعد العاشر من ايلول (سبتمبر) الجاري بمشاركة قوات عسكرية عراقية وعددة الجنسية خاصة، وان الفوج الاول لفرقة الخيالة الامريكية المدربة تدريباً خاصا على عمليات القصف وملاحقة المصاحب الازهابية الذي من المؤمل

وصوله الى بغداد قريبا سيكون ضمن هذه القوات، موضحا ان رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة نوري المالكي سيرفض على تنفيذ هذه الخطة ان هناك اجزاء عسكرية حديثة ستستخدم للفرقة الاولى للكشف عن العيوبات والناسفة والفتخات.

واضاف ان مناطق أخرى من بغداد سيتم اخضاعها للاغلاق والتفتيش بحثا عن المسلحين، مؤكداً ان هذه العمليات ستتواصل من دون التقيد بمواعيد لها، حتى يتم تعهيل العاصمة من المسلحين.

وكانت معلومات استخبارية في وزارتي الدفاع والداخلية قد ذكرت انها حددت مواقع المصاحب التي تقوم بزرع العبوات الى جانب اطلاق الصواريخ والهوانات وأعدت خطة محكمة للقضاء عليهم.

من 11 مقبرة قبل الاحتلال الى 70 بعده

الأنبار العراقية: ضحايا بعده قراها ومقاومة للاحتلال ترفض أن تلين

الرمادي لمراسل «قدس برس» أن عدد المقابر التي كانت في هذه المحافظة قبل الاحتلال لم يتجاوز إحدى عشرة مقبرة موزعة على مدن المحافظة، وكانت شبه فارغة بسبب ما تميزت به هذه المحافظة من كثرة الزوالات وقلة الوفيات، حسب تقرير وزارة الدفاع العراقية في 2002، إلا أن عدد مقابر المسلمين في المحافظة بلغ اليوم سبعين مقبرة تضم كل واحدة منها ما لا يقل عن 700 قبر أغلبهم قتلوا على يد الاحتلال، فعلى سبيل المثال توجد في الفلوجة اليوم خمس مقابر، آخرها كان شمال المدينة بعد أن امتلات مقبرة الشهداء العامة في نادي الفلوجة الرياضي بالقبور وصدر قرار يمنع الدفن فيها، وكانت هذه المدينة تحتوي على مقبرة واحدة وهي مقبرة الفلوجة القديمة أو المقبرة المعروفة بـ«أبو حليب».

ويتابع الشيخ عبد الكريم أنه «في الحسانية ومنطقة الجزيرة غرب الفلوجة التي لا يتجاوز نفوسها الثمانين (80) ألف نسمة بلغ عدد المقابر فيها 7 مقابر بما يؤهلها لدخول موسوعة غينس للأرقام القياسية على اعتبار أن عدد القبور التي فيها أكثر من عدد منازلهم أو موتاهم الزيتون قبل 900 قبر أي أن هناك ستة آلاف ومئة قبر وعهد منازل هناك هاتين المدينتين مجتمعتين ببلغ خمسة آلاف وسبعمئة منزل فقط».

ويواصل الشيخ عبد الله حديثه، «أما الرمادي فقد بلغ عدد المقابر فيها 9 مقابر بعدما كانت تضم ثلاث أمم مقابر فقط ناهيك عن مدن هيت والبهادلي وعنه وراوه وحديثة وجبه والحمدى والقائم وحديثة والربطية وعكر الذيب التي شهدت في يوم واحد فتح وإغلاق مقبرة كبيرة ضمت شهداء مجزرة العرس الذي قصفه الاحتلال عام 2004».

ويشكو الشيخ عبد الكريم حال دائرة

الأوقاف والمقابر الإسلامية في المدينة وقال إنها باتت عاجزة والمقابر تنتشر بشكل خفيف في المحافظة وفي كل مكان وما تلبث بعد افتتاحها بسبته أشهر أو ثمانية أن تغلق بسبب امتلائها، مشيراً إلى أنه «سام كل طفل يولد من هنا هذه المحافظة هناك أربعة بيتون بنيران الاحتلال أو بسبب نقص الغذاء أو وفاة طبيعية».

طريقة خاصة لإنزال السكينة على متوالمهم

من جهة أخرى قال الحاج إبراهيم خليل الذي يعمل حارساً في مقبرة الرمادي المعروفة باسم مقبرة الشهداء، ويبلغ من العمر 53 عاماً إنه يعمل حارساً للمقبرة منذ سبعة أشهر بتكليف من أهالي المنطقة، حيث يقوم بمساعدة بعض أقاربه بتجهيز ما لا يقل عن ستة إلى عشرة قبور تحسباً لشهداء جدد في جملة التوحيد والجهاد قبل أن يعلن عن نفسها بأنها من القاعدة، غادر أهله إلى الهند بعد الاحتلال حيث تعرضوا إلى اضطهاد فيلق بدر والمليشيات الشيعة الأخرى كبقاي الفلسطينيين، لكنه رفض الذهاب معهم وبقي مع المجاهدين وقاتل في سبيل الله حتى استشهد.

ونكر رفاقه أنه «أخن في الأمريكيين قتيلا، حيث تمكن من إيقاف رتل للاحلال مدة ششرين دقيقة لودحه في الجولان بواسطة قاذفه ورشاشه الروسي، وقد تم العثور في جثته

المنفحة على صورة لفاتة تبلغ من العمر زهاء 22 عاماً كانت قد احترقت أغلبها ولا يظهر منها إلا وجه الفتاة، حيث كان يضحى في مخططة في جيب بطلونه الخفي، وميدالية فضبية محفورة عليها قبة الصخرة معلقة في رقبته، وقد دخلت السلسلة في لحم

وكانت القوات الامريكية والعراقية بدأت المرحلة الاولى من عملية ان بغداد بمعاً للامام، في الرابع عشر من شهر حزيران (يونيو) الماضي، وبشنت المرحلة الثانية خلال الشهر الماضي بهدف وقف العنف في العاصمة وتحقيق الامن والاستقرار فيها.

وقال نائب رئيس الوزراء ان تحقيق الامن والسلام وايقاف العنف لا زالا مكنين رغم التحديات الكبيرة التي تواجه الحكومة، ولما بحاجة الدعم والمساندة من جميع

الشرافا للتصدي لكل ما يبعد الامن والسلام. في السياق نفسه ناشد أهالي المنطقة الحكومة العراقية رفع الحصار المفروض على منطقته بهدف التفتيش منذ سبعة ايام، وقالت مصادر من وزارة الدفاع العراقية ان رفع الحصار سيتم صباح الأحد بعد انتهت

الهمة، الا ان الحكومة كانت قد وعدت برفع الحصار الاربعة الماضي الا انها عادت ومدته الى يوم الأحد، وتعيش منطقة الاغلبية أو ضاعا صعبة بسبب الحصار المستمر وتفتيش المناطق والدور السكنية فيما كانت قد شهدت انقطاع لاءء والكهرباء وتعذر الحصول على

الاذنية والادوية. وقال مقررا ان يحتفل الجيش العراقي بسلسلة على مختلف مكونات القوات العراقية والبحرية والجوية العراقية، والتي تضم 115 ألف جندي. وقد أرجئت المراسم إلى الأحد.

وكانت القوات العراقية تابعة حتى الآن لقيادة الأركان الامريكية

مع اقتراب موعد الانتخابات التشريعية الامريكية

الولايات المتحدة منقسمة بين رغبتها في التفاؤل والتحاليل المتشائمة بشأن العراق

واشنطن - من جيروم برنار:

تبدو الولايات المتحدة حائرة بين تحليل سياسي متشائم لوزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) تحدث بالتفصيل عن الوضع في العراق وتعميم الرئيس الامريكي جورج بوش ان أظهر تفاؤل في تحسين هذا الوضع مع اقتراب موعد الانتخابات التشريعية الامريكية بعد شهرين.

فبعد ان ذكر البنتاغون في تقرير فصلي الى الكونغرس الجمعة ان جميع الظروف التي يمكن ان تقود الى حرب اهلية اجتمعت في العراق، قال بوش في خطابه الاسبوعي السبت ان «لا حرب اهلية» في العراق.

وقال بوش ان «الارهابيين يدركون خطر عراق ديمقراطي على قضيتهم لذلك اطلقوا حملة دموية من العنف المذهبي ياملون ان تغرق العراق في حرب اهلية».

واضاف ان «قادتنا العسكريين ودبلوماسيينا في الميدان يعتقدون ان العراق لم ينزلق الى حرب اهلية ويقولون ان هناك جزء صغيرا فقط من العراقيين متورط في اعمال العنف الطائفي في حين تأمل الغالبية العظمى ان تعيش حياة طبيعية في بلد موحد».

واكد ان الولايات المتحدة «ستقف مع الشعب العراقي الذي يحمي حرته الجديدة ويني ديمقراطية تحكم نفسها بنفسها وتدافع عن نفسها».

واضاف ان «قادتنا العسكريين ودبلوماسيينا في الميدان يعتقدون ان العراق لم ينزلق الى حرب اهلية ويقولون ان هناك جزء صغيرا فقط من العراقيين متورط في اعمال العنف الطائفي في حين تأمل الغالبية العظمى ان تعيش حياة طبيعية في بلد موحد».

واكد ان «الولايات المتحدة ستقف مع الشعب العراقي الذي يحمي حرته الجديدة ويني ديمقراطية تحكم نفسها بنفسها وتدافع عن نفسها».

واضاف ان «الولايات المتحدة ستقف مع الشعب العراقي الذي يحمي حرته الجديدة ويني ديمقراطية تحكم نفسها بنفسها وتدافع عن نفسها».

واضاف ان «الولايات المتحدة ستقف مع الشعب العراقي الذي يحمي حرته الجديدة ويني ديمقراطية تحكم نفسها بنفسها وتدافع عن نفسها».

خطف احد لاعبي فريق القوة الجوية لكرة القدم في بغداد الجمعة الماضي

■ بغداد. اف ب: أعلن رئيس نادي القوة الجوية لكرة القدم أحد اندية مقدمة الدوري العراقي الممتاز سمير كاظم امس الأحد ان جماعة مسلحة مجهولة خطفت الجمعة الماضي لاعب الفريق غانم خضير بعد ان اقتحمت منزله في منطقة حي العامل في الكرخ (الجانب الغربي لبغداد).

وأوضح كاظم في تصريح لوكالة فرانس برس ان «جماعة مسلحة كانت ترتدي بزات عسكرية وتستقل ثلاث مركبات ذات الدفع الرباعي اقتحمت منزل اللاعب

واقادته الى جهة مجهولة».

واضاف «لم تتوصل الى الاسباب التي تقف وراء هذه العملية والجهة التي تبنتها، وكما نتوقع ان الامر روتيني لكن مصير اللاعب اصبح مجهولا».

وتابع «بدأنا سلسلة من الاتصالات مع الجهات الحكومية والمعنية لتابعة الامر

ونأمل ان تتوصل الى نتائج تؤدي الى تحريره». وقاد غانم خضير فريقة الى لقب موسم 2004- 2005 ويعد من أبرز المهاجمين في صفوف نادي الجوية.

وتأتي عملية اختطاف اللاعب المذكور في اطار موجة العنف التي يواجهها الرياضيون والمسؤولون العراقيون وآخرها اختطاف رئيس اللجنة الاولمبية العراقية

احمد عبد الغفور السامرائي وعدد من المسؤولين في اللجنة منتصف تموز (يوليو) الماضي وما يزال مصيرهم مجهولا.

وبعمليات مشتركة مع القوات المتعددة الجنسيات «المرحلة الثانية من فعاليتها في منطقة الاغلبية بعد ان اتخذت الاجراءات اللازمة في غلق منافذ الدخول والخروج ومنع التجول فيها واجراء عمليات تفتيش دقيقة جدا شملت آلاف البيوت».

واضاف البيان ان العملية اسفرت عن «مصادرة كمية كبيرة من الاسلحة والاعدة ومتابعة الاهداف المرسومة

ضمن الخطة الامنية».

وكانت منطقة الاغلبية التي تسكنها البية سنية قد شهدت في الفترة الماضية اعمال عنف ومواجهات مسلحة

دامية حيث اتهم الاهالي ميليشيات مسلحة وقوات حكومية بمهاجمة المدينة ومحاولة اعتقال عدد من اهالي

المدينة.